

الرياضة الدولية

ستيغان الشعراوي
«فرعون» إيطاليا

ستيغان الشعراوي، موهبة رائعة لفتت أنظار العالم، إذ رغم صغر سنه، بات المصري سريعاً أحد أعمدة ميلان. نجم منذ أن كان في السادسة عشر وهو مصنف من قبل «الفيفا» ضمن قائمة أفضل المواهب الصاعدة

هادي احمد

تظهر المواهب الشابة في الملاعب العالمية، منها من يخلق سريعاً إلى الأضواء، ومنها من ينتظر أن تتاح له فرصة التالق. اللاعب الإيطالي الشاب ستيغان الشعراوي، الذي قُدم إلى ميلان في صيف 2011، أصبح من أفضل المهاجمين وأهمهم بشكل سريع. صاحب مواهب فطرية غير عادية، يشبه إلى حد كبير النجم

الإيطالي أليساندرو دل بييرو، إذ يملك تقريباً نفس الأسلوب المتمثل بالرؤية والراوغ والتسديد، ما يسمح له بفتح الثغر وصنع الأهداف وتسجيلها وهي أبرز صفات لاعب الوسط الهجومي. قدراته المتعددة داخل الملعب جعلته سلاحاً تكتيكياً رائعاً لمدرّب ميلان ماسيميليانو أليغري.

اللاعب الذي ينحدر من أصول مصرية، بدأ رحلته الكروية في إيطاليا، وهو لم يكن قد تجاوز السادسة عشرة عندما لعب في صفوف الفريق الأول لجنوى ضد كليفو ليتخّ تكريمه بعدها في العاصمة الإيطالية روما على هذا الإنجاز، إضافة إلى اختياره من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ضمن قائمة أفضل المواهب الصاعدة.

جنوى هو عراب هذه الموهبة الإيطالية، إلا أن مشاركته معه كانت خجولة، فكان موسم 2008 - 2009 أول مواسمه حيث شارك في مباراة واحدة ولم يسجل أي هدف، أما في الموسم الثاني له (2009 - 2010)، فلم تتغير الأمور كثيراً، إذ شارك في لقاءين فقط من دون أن يهز الشباك أيضاً.

موهبة الشعراوي تفجرت بعد إعارته إلى بادوفا، حيث أظهر هناك إمكانات ومهارات كبيرة قليلاً ما يظهرها لاعب في سنه. وفي موسمه الأول مع النادي 2010-2011، شارك في ثلاثين مباراة في الدرجة الثانية، ما مكّنه من تسجيل تسعة أهداف في الدوري، الأمر الذي فتح له باب النجومية على مصراعيه وادخله في اهتمام أكبر النوادي، ومنها ميلان الذي أبدى رغبة كبيرة في ضمه، وذلك في الوقت الذي حاول فيه العديد من الفرق الكبيرة أمثال ريال مدريد وبرشلونة الإسباني وارسنال الانكليزي الظفر بخدماته. إلا أن تصريحه بحبه لميلان، أغلق كل الأبواب الأخرى، إذ قال: «بكل تأكيد لن أعب إلا لميلان».

مشاركته مع ميلان كانت موفقة منذ البداية، إذ قدّم أداءً باهراً في أول ظهور له بالوان ناديه الجديد في الدوري الإيطالي ضد نابولي،

ما جعل أليغري يجدد الثقة في لاعبه ويشركه بديلاً لنجم الفريق البرازيلي باتو الذي كان مصاباً، لينجح بعدها في التوقيع على أول أهدافه مع ميلان أمام أودينيزي. ووصولاً إلى الموسم الحالي حيث لا تتوقف الصحف الإيطالية عن مدحه، يمر الشعراوي (20 عاماً) بفترة تالق سواء محلياً أو أوروبياً، وهو سجل ستة أهداف في آخر سبع مباريات في «السيري أ» و 7 في 10 مباريات، ما جعل الصحف تقارن بين اللاعب الشاب والنجم الكبير السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي رحل من ميلان إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وبالعودة إلى الموسم الماضي فقد لعب الشعراوي 28 مباراة، إلا أنه هذا الموسم، كما الحارس كريستيان أباتي، لعب دائماً أساسياً. وفي ظل سياسة الفريق اللومباردي الذي يبحث عن التجديد والتعاقد مع شبان اصحاب مهارة عالية، أعلن ميلان عن تجديد تعاقدته مع مهاجمه حتى 2017 لبشترتي بطاقة الشعراوي كاملة من فريقه السابق جنوى الذي كان يملك 50% منها. وفي ميلان هناك عناية فائقة للشعراوي، وسط محاولة جعله رمزاً للجيل الجديد. أما هو فيظهر ثقة عالية، إذ قال: «لقد فزنا في بعض المباريات بوجود «إيبرا» وغيابه، إننا قادرون على تحمل المسؤولية من دون»، قالها الشعراوي بعد رحيل إبراهيموفيتش. لاعب بهذه السن يتحدث عن حمل مسؤولية نادٍ عريق بحجم ميلان هو أمر على عاتق الشاب، فهو بات رجل المستقبل، ومن اللاعبين الذين ينتظر أن يعول عليهم أليغري كثيراً ليكون القوة الضاربة لفريقه هذا الموسم.

أما على صعيد المنتخب، فقد تالق الشعراوي مع منتخب إيطاليا دون الـ17 ودون الـ19 سنة سابقاً، وكانت هناك بعض المحاولات من والده صبري الشعراوي لأن يمثل ولده المنتخب المصري بدلاً من الإيطالي، مبدئياً سخطه على قرار ولده

الذي فضّل إيطاليا، واصفاً خياره بالمخيب ولا يدعو للافتخار كون ولده تنكّر لأصوله العربية وفضل منتخباً أوروبياً. كما حاول الاتحاد المصري إقناعه بالدفاع عن ألوان «الفرعنة»، لكنه أجاب بالرفض: «لا أحلم إلا بقميص الأزوري». وفي العهد الجديد، ونظراً للمستوى الرائع الذي قدمه «دل بييرو الصغير»، استدعى تشيزاري برانديلي المدير الفني للمنتخب الإيطالي، الشعراوي، ليكون أول لاعب ذي أصول عربية في تاريخ إيطاليا يشارك مع المنتخب الأول.

ربما لا يعلم والد الشعراوي أنه باختيار نجله للعب مع «الأزرق»، ستكون فرصته كبيرة لكون «فرعوناً» حقيقياً، ولا شك في أنه سيكون من كبار الكرة الإيطالية في المستقبل القريب.

مورينو
يستقصي
المعلومات

ذكرت تقارير صحافية إيطالية أن مدرب ريال مدريد جوزيه مورينيو قد طلب من مساعديه جمع أكبر عدد من المعلومات حول مهاجم ميلان ستيغان الشعراوي لمعرفة كافة التفاصيل المتعلقة به. وأشارت هذه التقارير إلى أن مورينيو لاحظ أداء اللاعب المدهش مع «الروسونيري» في المباريات الماضية التي شهدت تالقاً لافتاً منه ولعب دور البطل خلالها.



بات الشعراوي من الذين يعتمد عليهم أليغري ليكون القوة الضاربة لناديه هذا الموسم (جوسيب كاكاشي - أ ف ب)

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية في عطلة نهاية الاسبوع

انكلترا (المرحلة العاشرة)	اسبانيا (المرحلة العاشرة)	إيطاليا (المرحلة الحادية عشرة)
- السبت: مانشستر يونايتد - ارسنال (14,45) فولام - افرتون (17,00) سندرلاند - استون فيلا (17,00) توتنهام - ويغان (17,00) نوريتش سيتي - ستوك سيتي (17,00) سوانسي سيتي - تشلسي (17,00) وست هام - مانشستر سيتي (19,30)	- السبت: ملقة - رايو فالكانو (17,00) برشلونة - سلتا فيغو (19,00) ريال مدريد - ريال سرقسطة (21,00) فالنسيا - اتلتيكو مدريد (23,00)	- السبت: بيسكارا - بارما (13,30) بولونيا - اودينيزي (16,00) كاتانيا - لاتسيو (16,00) فيورنتينا - كالياري (16,00) نابولي - تورينو (16,00) سمبوريا - اتالانتا (16,00) سينيا - جنوى (16,00) روما - باليرمو (21,45)
- الاحد: كوينز بارك رينجرز - ريدينغ (15,30) ليفربول - نيوكاسل (18,00)	- الاحد: ريال سوسيداد - اسبانيول (13,00) ديبورتيفو لا كورونيا - ريال مايوركا (17,00) اوساسونا - بلد الوليد (18,50) غرناطة - اتلتيك بلباو (20,45) اشبيلية - ليفانتي (22,30)	- الاحد: ريال سوسيداد - اسبانيول (13,00) ديبورتيفو لا كورونيا - ريال مايوركا (17,00) اوساسونا - بلد الوليد (18,50) غرناطة - اتلتيك بلباو (20,45) اشبيلية - ليفانتي (22,30)
- الاثنين: وست بروميتش البيون - ساوثمبتون (22,00)	- الاثنين: خيتافي - بيتيس (22,30)	